

نور على الدرب 401 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليوم نور على الدرب. في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو هيئة كبار

العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#)

داعمة للافتاء وفي مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ فحياكم الله وبياكم الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم. في هذه الحلقة

سوف تستمعون هنا اخوتنا الكرام الى اجابة عدد من الاسئلة - [00:00:50](#)

اولها من مستمع من الاردن يسأل عما يجوز للرجل اذا عقد على زوجته من الجلوس والخلوة. بعد ذلك رسالة من سمع ام احمد من

جدة ضمنت عددا ضمت عددا من الاسئلة تسأل في اولها عن عمرتها وقد نزل عليها الدم. وفي سؤال اخر لها - [00:01:04](#)

ماذا يفعل زوجي وقد نسي اخراج زكاة الفطر؟ هل لها كفارة؟ ام ماذا؟ ثم تسأل عن بكائها عند ذكر امها وقراءة الفاتحة لروح والدتها

بعد ذلك تسأل عن سماع القرآن - [00:01:24](#)

من المذيع وهي مشغولة ببعض اعمال المنزل. وفي اخر اسئلتها تسأل عن اخفاء كسبها عن زوجها هل ذلك صحيح ام يجب اخباره

به؟ بعد ذلك اسئلة ارسلت بها الاخت فاء نون تسأل في اولها عن مصاحف في البيت لا يقرأ فيها هل - [00:01:39](#)

تعد ذلك من هجر تلك المصاحف ثم سؤال لها عن حكم عن حكم السترة ومقدار بعدها عن المصلي بعد ذلك تسأل عن حكم التسمية

عند الوضوء وماذا يفعل من نسيها؟ هل يعيد وضوءه ام لا؟ وفي اخر اسئلته - [00:01:59](#)

تسأل عن لبس المرأة ثوبا قصيرا كمه عند محارمها كابيها واخيها. بعد ذلك يجيب فضيلة الشيخ عن سؤال للمستمع ام مشاري من

حائل تسأل عن صيامها وصلاتها في اثناء نزول الدم؟ ثم سؤال من الاخت قاف ميم ميم من السودان تسأل عن - [00:02:15](#)

تركته من رمضان ثم تسأل عن حكم المسح على الشراب في الوضوء والصلاة دون شراب. وبعد ذلك سؤال لها عن مصافحة المرأة

للرجال بحائل بعد ذلك سؤالان للمسلم الحسين عبدالله العلي سوري مقيم في المملكة يسأل في اولهما عن زيادة في حقه من قسائم

بنزين سيارته وسؤاله الاخر عن - [00:02:35](#)

بيع السلم ثم يجيب فضيلة الشيخ عن اسئلة للاخت الف ميم جيم من اليمن تقول في اولها هل يجب الحجاب عن زوج عمه وزوج

الخالة ام لا؟ وبالتالي تسأل عن كسب والدها من بقالة يباع فيها مواد محرمة وعن اكلهم من نفقته عليهم. وسؤال ثالث - [00:02:58](#)

للاخت الف ميم جيم عن ايجار عمارة كسب ساكنها حرام اي المستأجر لتلك العمارة وفي اخر اسئلتها تقول هل المكياج جائز او يعد

من تغيير خلق الله. واخر اسئلة هذه الحلقة من المستمع حمود النزيلي من اليمن يسأل عن الصلاة في مسجد فيه قبر الى اول -

[00:03:18](#)

اسئلة هذه الحلقة. هذا سؤال من احد المستمعين من المملكة الاردنية الهاشمية عمان محافظة العقبة يقول ما حكم الدين الاسلامي

فيمن خطب وعقد على المرأة التي يريد هل يجوز له الجلوس معها وحدهما - [00:03:40](#)

خروج وحدهما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد

فانه اذا تم العقد مستوفيا لشروطه واحكامه بين الزوجين حل للزوج ان يخلو بالمعقود عليها - [00:03:57](#)

وان يسافر بها لانها زوجته بهذا العقد. واما مجرد الخطبة من غير عقد فان هذا لا يبيح له الخلو بها ولا النظر الى ما لا يحل له النظر

اليه منها الا ما يرغبه في نكاحها فانه يرخص له بذلك بقدر الحاجة - [00:04:17](#)

نعم احسن الله اليكم. المرسلة ام احمد من جدة بعثت عددا من الاسئلة تقول في اولها قمت بعمل عمرتين يوم واحد لي ولامي. الاولى

في الصباح والثانية في المساء باحرام جديد. لكن قبل خروجي لاداء الثانية وجدت دما فاغتسلت منه واحرمت - [00:04:38](#)

وضفت وفي الشوط الخامس من السعي نزل الدم مرة اخرى. فهل عمرتي الثانية صحيحة؟ ام يجب علي اعاتها؟ تكرار العمرة في

وقت متقارب غير مستحسن ولكن العمرة صحيحة ولكن ما ذكرت من وجوز الدم في العمرة الثانية هذا يمنعها من الطواف -

[00:04:58](#)

اعمال العمرة حتى تطهر من خيرتها فهي باقية في احرامها وعليها اذا طهرت واغتسلت تؤدي مناسك العمرة من طواف وسعي

وتقصير. واما ما فعلته وهي حائض من اعمال العمرة فهو غير صحيح - [00:05:19](#)

نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤال اخر ما الحكم اذا نسي زوجي دفع زكاة الفطر؟ ماذا يفعل الان؟ وهل لها كفارة؟ اذا نسي اخراج

صدقة الفطر قبل صلاة العيد او في يوم العيد - [00:05:39](#)

بعد الصلاة فانه يقضيها يخرجها قضاء ولا يتركها ويقول قد فات وقتها لانها دين في ذمته ويخرجها قضاء اذا فات وقتها كغيرها من

العبادات الواجبة. نعم. احسن الله اليكم تقول في سؤال اخر ايضا - [00:05:54](#)

كلما تذكرت امي رحمها الله بكييت وقرأت لها الفاتحة هل بكائي يضرها بشيء؟ البكاء لا يضر. انما الذي يضر النياحة والجزا ما مجرد

البكاء فانه لا يضر. واما قراءة الفاتحة لها او شيء من القرآن فهو غير مشروع. انه لم يرد به دليل لكن تدعو - [00:06:14](#)

او لوالدتها وتستغفر لها وتتصدق عنها. واما قراءة القرآن للميت فاتحة او غير الفاتحة. هذا غير مشروع. نعم. احسن الله اليكم في اخر

اسئلتها تقول انا اعطي درسا خصوصيا لابناء كفييل زوجي. وكنت اعطي راتبي كله لزوجي فيصرفه على المنزل مع راتبه كله ولم

ندخر اي - [00:06:34](#)

مبلغ منذ بل منذ خروجنا من بلدنا فهل اذا طلبت زيادة راتبي واخفيت هذه الزيادة عن زوجي لادخارها؟ هل فعلي حرام؟ ام هو جائز

مع العلم انه اذا علم بهذه الزيادة سيقوم باخذها وصرفها علينا هي الاخرى. الاصل ان ما تكسبه المرأة حق لها ومملك - [00:06:56](#)

كلها ولا يجوز اخذ شيء منه الا برضا وباذنها لا من الزوج ولا من غيره. الا اذا كان بين الزوجين شرط انها تعمل وان يأخذ راتبها لنفقة

في البيت فالمسلمون على شروطهم لا تخفي عليه شيئا تدفع لهما جرى الشرط عليه. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم - [00:07:16](#)

الاخت فاء عين بعثت عددا من الاسئلة ايضا تقول في اولها فضيلة الشيخ لدينا في المنزل مصاحف كثيرة ولا نقرأ الا في بعضنا فهل

ترك المصحف بدون قراءة يعتبر هجرا له؟ وما حكم احراق بعض المصاحف التي تكون اوراقها متناثرة - [00:07:41](#)

ترك القراءة في المصحف لا يعتبر هجرا له انما الهجر هو ترك قراءة القرآن نهائيا وكذلك ترك العمل به ذلك ترك تدبر القرآن تفهم معانيه

هذه انواع الهجر او هذه بعض انواع الهجر آآ الممنوع - [00:08:00](#)

واما ترك القراءة في المصحف مدة فان هذا ليس من الهجر. واما المصحف الذي اه تمزق ولا يصلح للاستعمال فان الواجب اما احراقه

واما دفنه في مكان طاهر من اجل ان لا - [00:08:23](#)

فيحصل له امتهان. نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤال اخر هل يجب على المصلي ان يضع امامه سترة في اثناء صلاته؟ وكم

يجب ان يكون بعدها عنه؟ اه وضع السترة امام المصلي سنة وليس - [00:08:41](#)

واجب وبعدها عنه حبل ويقرب منها كما في الحديث وليدنا منها بحيث لا يكون بينه وبينها الا موضع السجود ولئلا اه يحصل مرور

بينه وبينها. نعم. جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. تقول في سؤال اخر - [00:08:56](#)

هل تجب التسمية عند البدء في الوضوء؟ واذا نسي الانسان فلم يذكر التسمية الا بعد الانتهاء من وضوءه فهل يعيده؟ نعم التسمية

تجب في بداية لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:16](#)

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. يسمى بداية الوضوء. واذا نسيها فلا اثم عليه. لقوله سبحانه تعالى ربنا لا تؤاخذنا نسيانا او

اخطانا. فتسقط بالنسيان وضوءه يكون صحيحا ان شاء الله. نعم - [00:09:30](#)

احسن الله اليكم. في اخر اسئلتها تقول ما حكم لبس المرأة ثوبا قصيرا كمه امام محارمها كابيهها واخيها. لا يجوز للمرأة وان تكشف

عند محارمها من الرجال الا ما جرت العادة بكشفه مما ليس فيه فتنة ان تكشف وجهها وشعر رأسها - [00:09:49](#)

كفيها وقدميها ما جرت العادة بكشفه ولم يحصل به به فتنة. اما ان ان يخرج شيء ما فيه فتنة من ساقبيها او ذراعيها او او صدرها

او ثديها فان هذا لا يجوز. لانه يسبب الفتنة. نعم - [00:10:09](#)

الله اليكم المستمعة ام مشاري من حائل تقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا ملتزمة ولله الحمد في اداء الصلاة

ولو اني احتار عندما تأتي الدورة الشهرية بعد عشرة ايام وخمسة عشر يوما. سؤالي يا فضيلة الشيخ هل هذا دم حيض ام غير ذلك -

[00:10:29](#)

اصوم واصلي في اثناء هذه الايام اول هذا يختلف تلاف النساء واقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما اذا كان من عادتكم استمرار

الدم عشرة ايام او اكثر الى خمسة عشر يوم - [00:10:50](#)

وقال فان هذا يعتبر حيضا فاتوفين من اجله الصلاة والصيام تقضين الصيام الواجب بعد ذلك نعم اثابكم الله واحسن اليكم السائلة

فميم ميم من جمهورية السودان بعثت رسالة ضمنيتها عددا من الاسئلة تقول في اولها - [00:11:09](#)

هذا السؤال اشغلني كثيرا وبحثت عن معرفة الاجابة لكني لم اجدها للاسف وتمنيت ان اعرف الاجابة قبل ان القى الله وانا احمل اثمى

السؤال هو لقد افطرت ثمانية ايام من رمضان - [00:11:29](#)

بغير عذر شرعي. وكنت في المرحلة المتوسطة وعند العودة الى المنزل كنت اشعر بتعب ارتفاع درجة الحرارة. وكان هذا في بداية

سن البلوغ والتكليف وقد كنت لا اعرف العقوبة لترك الصيام. كنا نصلي عندما وجدنا الاسرة تداوم ونؤمر بالصلاة والصيام ولكننا في

جهة - [00:11:43](#)

عظيم بامور ديننا. وقسمت ثمانية ايام لاسد بها ما افطرته من تلك الايام. وبعدها كررت الصيام واخرجت الكفارة بعد اكمال الصيام

لكني اقرأ في الكتب ان اليوم الواحد بواحد وستين يوما وقد ثبت الى الله توبة نصوحا ان شاء الله. والان انا كل يوم يزيد ندمي

وحسرتي على - [00:12:03](#)

كعبة من الاثم في حق هذه الايام الثمانية فاسألکم ماذا افعل؟ افيدوني وفقكم الله وجزاكم خيرا. الحمد لله ما دام ثبت الى الله

صمتي قدر الايام التي افطرتها ان هذا يعتبر قضاء وهو الواجب عليك وكذلك الكفارة - [00:12:23](#)

طعام مسكين عن كل يوم عن تأخير القضاء هذا ايضا واجب. واما ما قرأته من انه اليوم الواحد من رمضان اذا افطره عن ستين يوما

فهذا لا اصل له. ولا صحة له. نعم - [00:12:42](#)

احسن الله اليكم في سؤال اخر تقول هل يجوز المسح على الشراع في الوضوء؟ وهل تجوز الصلاة دون شراب؟ اذا كان الشراب

ساترا قال للفرد فانه يجوز المسح عليه كما يجوز المسح على الخفين. لوجود الدليل بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:12:55](#)

انه مسح على الجوارب شرط ان تكون ساترة للمفروض اي ساترة في جميع الرجل من كافرة للكعبين وما تحتها. هذا هو الصحيح ان

شاء الله. واذا مسحت على الجوارب انه - [00:13:15](#)

ثم خلعتها بعد ذلك بطل وضوءها فرطما يستمر الجوارب حتى تؤدي الصلاة. نعم. احسن الله اليكم. تقول هل تجوز ولا يهدوني شراب

هذا هو اذا مسحت عليها لا تجوز الصلاة فيها لانه ينتقض الوضوء واما ان كان قصدها فلا يعني تكون - [00:13:31](#)

شهداء القدمين فهذا لا يجوز. يجب على المرأة ان تستر قدميها في الصلاة وان لا يبلغ الشيء من جسمها ما عدا الوجه اذا لم يكن

عندها رجال غير محارب. واما البقية فيجب عليها ستره بما في ذلك القدمان. نعم - [00:13:51](#)

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. في اخر اسئلتها تقول يلبس بعض الناس الشراب في الايدي بعض النساء. تلبس الشراب في الايدي

راحة الرجال فما حكم ذلك في دين الاسلام؟ هل يجوز لي مصافحة الرجال بعد لبس ذلك الشراب في يدي؟ لا يجوز للمرأة ان تصافح الرجال الذين هم ليسوا - [00:14:09](#)

محارمها لا من وراء الشراب ولا غير ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصافح النساء وما مست يده الى امرأة لا تحل له. وكان يبايع النساء بالكلام بدون المصافحة. بما في ذلك من الفتنة على الرجل - [00:14:29](#)

الرجل للمرأة التي لا تحل له حرام سواء كان من وراء حاييل او من غير ذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذان سؤالان من المستمع حسين عبدالله العلي سوري مقيم في السعودية يقول باولهما انا اعمل في شركة براتب محدود الكمية بمهنة سائق باص كبير. وتصرف لي الشركة - [00:14:47](#)

قيمة بنزين الباص يوميا ثمانين لترا. اقوم بتعبئة الباص كاملا ويزداد عندي تقريبا من عشرة الى عشرين لتر بنزين. هل يجوز لي ان اصرف هذه القسيمة لنفسي دون علم الشركة اي تلك الزيادة. وعلمنا يا فضيلة الشيخ بان صاحب هذه الشركة الكبيرة العالمية مقيم في اوروبا ولو - [00:15:10](#)

هذه الزيادة بل لو اعطى هذه الزيادة لغيري ربما يقصد لو اعطى هذه الزيادة لغيري من الموظفين لاكلها هو اه هذه امانة الواجب عليك ان ترد بالزايد الى المسؤول في الشركة الذي يملك الصلاحية او الاذن اذا اذن لك وهو يملك الصلاحية - [00:15:30](#)

نزلت استعمالها لانه ينوب عن صاحب الشركة وانت لست مسؤول عن تصرفه انت تبرأ ذمتك ولست مسؤولا عن تصرفه. نعم دعاء الاخر يقول عندنا في بلدنا يزرع الناس القطن والحبوب حبوب القمح ونحوها. وعندما احتاج اذهب الى غيري ممن - [00:15:50](#)

تقود فاخذ منه مبلغ عشرين الف ليرة على طن من القطن في نهاية الموسم فيأتي الموسم واعطيه ذلك القدر علما ان الحكومة وضعت سعرا ثابتا للقطن هو ثلاثين الف ليرة. وكثير من الاخوة هناك يجيزون هذا بحجة شئ معلوم الى قدر معلوم. وانا اناقشهم - [00:16:10](#)

ولكن ليس عندي علم كاف غير ان قلبي وضميري غير مرتاحين لهذا الاسلوب الاعوج. هل تعاملهم هذا صحيح ام حرام؟ افيدونا جزاكم الله خيرا التعامل حلال اذا سلم الثمن في مجلس العقد وهذا يكون من باب السلام الذي هو تعجيل الثمن وتأجيل المثمن - [00:16:30](#)

شرطي ان يكون الاجل معلوما وان يكون المسلم فيه منظبطا بالصفة. كما قرر ذلك اهل العلم فهو من العقول المباحة والحمد لله وليس فيه حرج. نعم. المرسله الف ميم جيم من الجمهورية اليمنية بعثت عددا من الاسئلة تقول في اولها - [00:16:50](#)

هل تجوز مقابلة زوج العمه او زوج الخالة دون تغطية الوجه؟ ام يجب التحجب عنهم؟ وهل هم اجانب عن المرأة وهم من الاسرة؟ نعم زوج الخالة وزوج العمه اجانب عن المرأة فلا يحل لها - [00:17:11](#)

ان تكشف وجهها عندهم لانهم اجانب وان كانوا ازواجا لخالتها او قريبيتها فهم اجانب منها عليها ان تحتجب منهم ولا تظهر شيئا من ما لا يحل اظهاره عندهم من بدنها. نعم. اتابكم الله. في سؤالها الاخر تقول والدي هداه الله - [00:17:27](#)

يعملوا ببقالة في دولة غربية. وفي تلك البقالة كثير من البضائع المحرمة فلحم الخنزير وما يسمونه بالبيرة وغيرها وقد حاولت اقتناعه من هذا العمل. ولكن لا فائدة. والسؤال هل المال الذي يجذبه اليها حرام - [00:17:48](#)

وهل نكون ممن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم اي ما جسد نبت من حرام فالنار اولى به؟ علما بان اسرتنا مكونة من اطفال ما زالوا صغار لا يستطيعون الاعتماد على انفسهم ووالدي هو العامل الوحيد وان كان حراما فما الحل؟ جزاكم الله خيرا. لا يجوز للمسلم ان يبيع - [00:18:07](#)

المواد المحرمة من خمر وخنزير وغيره من كل ما حرم الله. وان كان المحل لغيره فانه يكون متعاوننا مع صاحبه على الائم والعدوان. ما يحصل عليه في مقابل هذا العمل يكون حراما - [00:18:27](#)

فعليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يقتصر على الكسب المباح. وانتم اذا علمتم ان هذا المال الذي ينفقه عليكم انه من اه عمل محرم فانه لا يجوز لكم قبوله. اما اذا لم تعلموا او كان الوالد له اموال كثيرة من - [00:18:44](#)

من المباح ومن المحرم يعني مال مختلط داخل فيه شيء من الحرام فلا بأس بالاكل منه لانه لم يتعين ان هذا مصروف من المال المحرم. نعم. اثابكم الله. تقول في سؤال اخر لدينا امارة - [00:19:04](#)

وفيه شقق للايجار فهل المال الذي نستلمه حلال حتى لو كان المؤجر الذي فيها اي ساكنها؟ ما له حرام؟ لا بأس الاجرة الشقق وغيرها ولكن اذا كان مساكن يستعملها في الحرام يستعملها في امور محرمة انه لا يجوز تأجيرها لان هذا من التعاون على الائم والعدوان. نعم - [00:19:20](#)

الله واحسن اليكم في اخر اسئلتها تقول هل يجوز للمرأة وضع المكياج على وجهها؟ ام هذا العمل يعتبر تغييرا لخلق الله؟ اذا لم يكن فيه نمص وهو ذلك شيء من الحوائج - [00:19:46](#)

انما هو مجرد تحسين للوجه للاصباح المعروفة. وكان هذا لاجل الزوج ولم تخرج به للرجال الذين ليسوا من محارمها فلا بأس بذلك. واهل المرأة ان تتجمل بالمساحيق انواع المحسنات لكن يكون ذلك في محيط النساء وعند زوجها. نعم. اثابكم الله واحسن اليكم -

[00:20:00](#)

المجتمع حمود النزيلي من اليمن بعث رسالة ضمنها عددا من الاسئلة يقول في اولها يوجد مسجد في وسطه قبر وعلى من الخارج مجموعة من القبور والقبر الذي في المسجد في مؤخرته ولا يستطيع المصلي ان يدخل الى هذا المسجد الا بعد ان يمشي فوق هذه -

[00:20:28](#)

قبور التي في الخارج فما حكم الصلاة في هذا المسجد؟ هل هي صحيحة ام باطلة؟ علما بان هناك مسجدا اخر في طريقه الى التوسعة وخال من القبور لا تجوز الصلاة في المسجد المبني على القبور - [00:20:48](#)

لان ذلك من وسائل الشرك. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد. واخبر ان ذلك من فعل اليهود ولعن الله عليه وسلم من فعل ذلك وكل ذلك يدل على شدة التحريم وعلى عدم صحة الصلاة. والواجب في شأن هذا المسجد ان كانت - [00:21:03](#)
امور حادثة والمسجد قديم فالواجب نبشها وابعادها عن المسجد. ودفنها مع المقابر العامة وان كان العكس ان القبور هي القديمة والمسجد محدث عليها فالواجب هدم المسجد وازالتها عن القبور. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم - [00:21:23](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تكرم به من جواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. في الختام هذه تحية من زميلي بهندسة الصوت نعم - [00:21:42](#)

ابن حسن الجريسي والسلام - [00:22:02](#)